

فيديو #٠٢١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٩ الآيات:

٥٧-٥٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع سورة النمل. ما شاء الله ربنا يتقبل يا جماعة مية وعشرين حلقة في مية وعشرين يوم بفضل الله. ارجو تكونوا افترتوا تجيبوا المصاحف. آآ - 00:00:09

هنبداً النهاردة من الاية خمسة وستين. بس هنرجع بسرعة الاية ستين وهنشوف كده علاقة الايات اللي جاية بالايات اللي فاتت الاية الستين ارجع للاية الستين الاول. بدأت بسؤال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:37

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله بل هم قوم يعدلون اقرا بقى معي خمسة وستين وشوف الرد - 00:00:58

مين اللي خلق السماوات والارض وخلق كل ده قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون فالاية الستين بتبدأ بسؤال مين اللي خلق السماوات والارض ونزل الماء اللي انبت الحدائق؟ الله مع الله؟ الرب - 00:01:19

في الاية خمسة وستين تنفي اللوهية عن كل ما في السماوات والارض الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله. وما يشعرون ايام يبعثون اسمع قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة - 00:01:44

الا الله. ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. السماوات والارض اللي خلقها فقط هو اللي يعلم الغيب بتاعها اله مع الله عن كل ده اله مع الله - 00:02:09

ازاي ازاى يبقى فيه بعد كل ده اله مع الله؟ لما ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. هتجيبوا اله اله تاني مع الله قبل ما نتدبر الاية ستة وستين تعالوا نراجع الاية واحد وستين اللي تدبرناها امبارح برضو - 00:02:24

امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا فاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون يعني اكثرهم لا يعلمون ان الله هو الذي جعل الارض قرارا يعني مكان يصلح للاستقرار وجعل خلالها انهارا وجعل - 00:02:43

لها رواسي يعني جبال وجعل بين البحرين حاجزا يعني قوانين فيزيائية تمنع اختلاط مياه المحيطات مع مياه الانهار اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. لا يعلمون هذه الامور الدنيوية - 00:03:10

اومال هيعرفوها امتى؟ اقرا الاية ستة وستين وشوف الرد بل ادرك علمهم في الآخرة. بل هم في شك منها بل هم منها عمود. يعني هيعرفوها هيعلموا امتى لا يعلم في الآخرة بل ادرك هيتداركوا هذا العلم اللي ما كانش عندهم في الآخرة - 00:03:28

ان هم سانية واحدة آآ بل ادرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها. يعني هيعرفوا العلم اللي ما كانوش عارفينه ده في الآخرة اللي هم اصلا شاكين فيها. وهم عنها عامون - 00:03:51

يعني وهم منها عامون يعني مش قادرين يشوفوا حقيقة انها قادمة يعني قادمة لا محالة الاية واحد وستين بتنتهي. بل اكثرهم لا يعلمون. والاية ستة وستين بتبدأ بل الدارك علمهم في الآخرة - 00:04:07

يعني يتداركوا عدم العلم ده بالعلم آآ في الآخرة اقرا معي ستة آآ سبعة وستين وتمانية وستين وقال الذين كفروا انذا كنا ترابا واباؤنا اننا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل - 00:04:27

ان هذا الا اساطير الاولين. اربط الاليتين دول بالاية اربعة وستين اللي تدبرناها امبارح. اللي بتتكلم عن بدء الخلق واعادته مرة اخرى عند البعض الاية اربعة وستين اللي خدناها امبارح كانت اخر اية امبارح - [00:04:57](#)

امن يبدأ الخلق ثم يعيده. ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هم مش بس مش مصدقين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي بدأ - [00:05:16](#)

خلق وسيعيد البعث مرة اخرى سيعيد الخلق في البعث مرة اخرى لا دول كمان مش مصدقين ان في بعث اصلا عاصم تمانية وستين وقال الذين كفروا انذا كنا ترابا وابلونا - [00:05:37](#)

معقول احنا واباءنا واجدادنا اباؤنا يعني آآ الالباء بقى الاجيال اجيل اجيل. اباءنا واجدادنا بعد ما نبقي تراب نبعث مرة تانية من الارض سبعة وستين وقال الذين كفروا انذا كنا ترابا وابلونا اننا لمخرجون - [00:05:54](#)

تمانية وستين لقد وعدنا هذا نحن وابلونا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. الكلام ده اتقال لنا واتوعدنا به احنا وابلونا واجدادنا قبل كده الكلام ده كله اساطير قديمة. طب عرفتم ازاي ان اساطير قديم - [00:06:18](#)

يعني تأكدتوا ان هو مش هيحصل ليه؟ يعني لما لما ربنا بيقول لكم هتبعثوا يوم القيامة. تقوموا تتريقوا وتقولوا لقد وعدنا هذا نحن وابلونا من قبل المفروض تقول مسلا ايه وما حصلش طب هو هيحصل ازاي ما هو لسة في ميعاده ما جاش. هو لسة لم يأتي زمانه - [00:06:37](#)

اقرا تسعة وستين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين قل لهم امشوا في الارض وشوفوا الناس اللي كذبت زيكم كده حصل لهم ايه قبلكم شوفوا الامم البائدة الام التي استأسرت زي عاد وثمود وقوم شعيب وقوم لوط. ازاي بلادهم النهاردة مهجورة - [00:06:56](#)

عروبة وتم استئصالها طيب وبعد ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم كده هيتعضوا هل متوقع ان هم يؤمنوا؟ بص الاية سبعين. ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. يعني ربنا بيقول بعد - [00:07:23](#)

بتقول لهم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين وما تزعلش بقى عليهم يعني مش متوقع ان انهم يؤمنوا يا ابو حمطة مش متوقع ربنا ما ما اداش امنيات للرسول عليه الصلاة والسلام كبيرة. مش ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. مش - [00:07:42](#)

اتوقع ان الكل سيؤمن في ناس ستؤمن وناس مش هتؤمن في ناس هتفضل على الكفر وتموت على الكفر. مش متوقع فما تحزنش عليهم ولا تحزن عليهم دول ما يستاهلوش انك تزعل علشانهم يا محمد. ولا تحزن عليهم - [00:08:01](#)

انت اغلى من انك تحزن على امثال هؤلاء. اللي بيكفروا نتيجة ظلما وعلوا بيكفروا لانهم مطبوعين على الظلم وعلو استعلاء على الحق ولا تك في ضيق مما يمكرون. ما تقلقش بقى من المكر بتاعها - [00:08:19](#)

هيحاولوا يخططوا علشان يضروك ويصيبوك بشر وضرر واذى ارجع هات الاية خمسين بقى في نفس السورة. هات الاية خمسين. اقلب كده وارجع. هات الاية خمسين في سورة النمل ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فما تشيلش هم - [00:08:42](#)

وتضايق نفسك خالص. لان لو هم مكروا بك ربنا بيمكر بها بس قلنا مكر ربنا خير ما هوش تدبير شر في الخفاء لكنه تدبير خير في الخفاء بعيدا عن اعينهم - [00:09:02](#)

عايز اقول لكم ان من ادلة النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيمشي معه دايم مجموعة من الصحابة بيحرسوه. حرس بودي جاردرات وواقفين على باب بيته ليل نهار - [00:09:20](#)

خايفين عليه هو مش هم خايفين عليه. هم عملوا نوبات هو ما عينش حرس. بس هم واقفين له بودي جاردرات لغاية ما نزلت الاية في سورة المائدة. والله يعصمك من الناس - [00:09:33](#)

يا جماعة لو سمحتم روحوا خلاص مش عايز مش عايز حظ فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام مش نبي. وهو اللي بيفبرك القرآن. معقول هيغامر بحياته ولا هو وحي؟ حديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص

حتى نزلت - 00:09:48

الله يعصمك من الناس فاخرج رأسه من القبة فقال ايها يعني من شبك البيت. ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله هيمشيوهم ازاي لو هو مدعي نبوة وهو اللي بيفبرك تمام - 00:10:15

كان خاف على نفسه برافو عليك يا ياسمين. طيب اقرأ معي واحد وسبعين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين وبيقولوا بتحدي فين العذاب اللي بتوعدونا به ده لو كنتم يا مسلمين فعلا صادقين ورونا العذاب ده. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ اقرا اثنين وسبعين. قل عسى - 00:10:34

ان يكون ردك لكم بعض الذي تستعجلون. قل لهم يا محمد ما تستعجلوش كده ممكن يكون تم تعجيل جزء من من اللي انتم بتستعجلوه فعلا. قل عسى يعني ربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما يجزمش وما يؤكدهش انهم سيعاقبوا في الدنيا - 00:11:07 ما تقولهمش هتعاقبوا في الدنيا اكيد ولا تقول لأ مش هتعاقبوا. ودي تربية للنبي عليه الصلاة والسلام نفسه دايمًا تقول الله اعلم دايمًا تقول الامر بيد الله انا ما اعرفش ده الامر بيد الله - 00:11:28

ده درس لنا. احنا طول النهار بنتكلم مع اي حد بيعصي ربنا. بنؤكد له انه هيعاقب وانه كذا وانه كذا. ده اسمه تألي على الله ما حدش يعرف ربنا بايده يعمل كل حاجة يهدي في اخر لحزة اي حد. وفي نفس الوقت - 00:11:42

يجعل اي حد يكفر في اخر لحظة انا عندي حلقة بتتفرجوا عليها عن الرجل قعد اربعين سنة ما يركعهاش وصلى قبل ما يموت على طول بعشر تيام ودخل في كومة ومات - 00:12:02

انا بصراحة اترعبت ممكن انا بقى اعمل العكس ممكن الواحد يقعد اربعين سنة يصلي ويبطل قبل ما يموت بعشر تيام. دي تبقى كارسة ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:12:16

عمل اهل الجنة فيموت فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قل محمد عليه الصلاة والسلام قل عسى ان يكون ردك لكم بعض الذي تستعجلون. ردك رديف يعني يقول لك - 00:12:36

00:12:36

ابن عباس كان رديف الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني قاعد وراه على الجمل يعني قريب منه. يعني لعل ان يكون ربنا قرب لكم بعض بعض الذي تستعجلون لبعض العتاب تدوقوه كده. طيب اقرا بقى ثلاثة وسبعين وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا

يشكرون. بدل ما - 00:13:04

اذكروا ربنا انه بيمهلهم ومش بيعجل لهم العذاب وده فضل من الله. بدل ما يشكروه بيتحدوه ويستعجلوا العذاب. بص الاية وان ربك لذو فضل على الناس. امهال الناس ده فضل من الله - 00:13:27

ولكن اكثرهم لا يشكرون. ما يشكروش ناس على فضل ربنا. انتم متخيلين يا جماعة لو كان النظام انه اللي آآ يكسر صيامه بدون عذر في رمضان يجي له فشل كلوي فوراً - 00:13:42

او مسلا اللي يفوت فرض قلبه يقف فوراً يجي له هارت تاتاك فوراً تبقى مصيبة. ربنا قادر كان يعمل كده لكن ما عملش كده. ربنا بيمهلنا. وحتى لما بيقول لنا ان في عقاب عقاب في الآخرة - 00:13:59

عشان يحفزنا ان احنا نصح نفسنا. طيب وان ربك اقرا معي اربعة وسبعين وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون تخيل معي كده ايه معنى الكلام ده؟ ايه ايه؟ ايه موقعه هنا؟ وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. اللي هم قاعدين بيطلبوا العذاب دول.

تخيل معي لما العذاب - 00:14:16

بينزل بهم بيقوا عاملين ازاي الناس اللي فاردة صدرها دي وعاملين نفسهم رجالة قوي وشجعان قوي وياللا وربنا العذاب يلا يا اخويا امطر علينا حجارة من السماء بيبقى هو عامل ازاي بيبقوا زي الفران - 00:14:41

زي الفران من الخوف والرعب والجبن. ما فيش فيهم حد بيبقى راجل وقتها خالص هم بيتزاهروا بالشجاعة وبيتزاهروا بالرجولة وبيتزاهروا بالتحدي. وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون اجبن ناس ولما العذاب بينزل بيبقوا زي الحشرات - 00:14:56

وعلى عكس المؤمن شف المؤمن بيواجه الموت بشجاعة ازاى في الحرب من اجل مبادئه لكن الكافر ييموت من اجل الباطل ومش
بيثبت بصوا فرعون بص فرعون جاب ورا ازاى لما لقي نفسه بيغرق - [00:15:16](#)

في اول صورة ما تقوليش بقى لأ بس فيه كفار برضه في الحرب مش بتكلم على الحرب. انا بتكلم لما بيتحدى الانسان ربنا وبينزل
عليه العذاب بيواجهه ازاى في اول سورة تدبرناها. فاكرين في اول اللوك داون على طول تدبرنا ايه؟ يونس - [00:15:33](#)

فاكرين الالية تسعين؟ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا
الذي امننت به بنو اسرائيل فانا من المسلمين. فرعون اعلن اسلامه - [00:15:50](#)

امال فين فين الرجولة وفين التحدي وفين الشجاعة وفين كل التحدي اللي انت اتحديثه لربنا الخوف والهلع ده ما بيزهرش على
الكافر وهو بيتحدى المؤمنين. لكن مين اللي يعرفه؟ مين يعرف حقيقة اللي جواه - [00:16:19](#)

اقرا اربعة وسبعين وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ما نعرف كل حاجة كده. هو ايه الحاجات اللي ربنا يعرفها؟ اقرا خمسة
وسبعين وما من غائبة في السماء والارض - [00:16:39](#)

الا في كتاب مبين. ما تستغربش ان ربنا يعرف اللي في الصدور ده كل حاجة مستخبية ربنا عارفها. يعني مش كل حاجة ربنا عارفها؟
لأ ده كل حاجة مستخبية ربنا عارفها. يعني لو ربنا يقول لي مسلا ايه آا انا عارف ان قدامك مج طب ما انا كمان عارف ان قدامي مج -
[00:16:57](#)

لكن لما ربنا يقول لي انا عارف ان الكنية اللي انت قاعد عليها دية تحتها تحت الشلثة في حاجة منسية من ايام الناس اللي كانت
ساكنة الشقة ديه من ثلاث سنين اه ده ده عجب غائبة شيه غائب وما من غائبة في السماء والارض - [00:17:14](#)

الا في كتاب مبين كل حاجة تغيب عن الناس. يعني مشاعر في قلوب الناس افكار في عقول الناس شيه مدفون تحت الارض معروف
عند ربنا بيقول لك ايه؟ اكتشفوا عقل اكتشفوا ده انتم اللي اكتشفتم ربنا ما ربنا عارف ان في عندك حقل بترول هنا. عارف ان عندك
حقل عسكري هنا. كل شيه - [00:17:34](#)

معروف عند ربنا ومنتسجل في السجلات علاج فيروس كورونا. اللي العالم كله في كل جامعاته بقى له عشر شهور بيلف حوالين نفسه
وبيدور عليه. معروف عند ربنا. ما اعرفش هم اكتشفوه بقى - [00:18:01](#)

ولا لسه مكتشفهوش لكن معروف عند ربنا ومن اول يوم ومن اول سانية في صورة سبق عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض. ولا اصغر من ذلك - [00:18:19](#)

ولا اكبر الا في كتاب مبين ذرة ذرة في السموات او الارض او اصغر من الذرة او اكبر. كله متسجل عند ربنا في كتاب. انا يا جماعة
التدبر بتاعي لهذا الكلام بيجعلني اطمئن - [00:18:35](#)

في نفس الوقت ليه اطمئن لان ربي والهي وخالقي مطلع علي وعلى شئوني فيحفظني بحفظه ويحملني وينتقم ممن يظلمني هو
قادر عليه. فبشعر بالاطمئنان لما اعرف ان ربنا هيعرف كل حاجة. انا بشعر بالاطمئنان. يعني انا لما بعيش في دولة - [00:18:52](#)

انا عايز اعيش تحت حكومة قوية. مش حكومة متسامحة مع المجرمين. لأ انا سعيد كده بس في حاجة تانية كان اللي بيخوفني
برضو اذا عملنا ربنا مطلع علي في خلواتي - [00:19:14](#)

مطلع على ما يجول في خاطري. مطلع على ما افكر فيه قبل ان يصبح عمل ربنا عارف انا بنوي ايه. ده شيه مخيف الحقيقة. الواحد
بيشعر ان هو عريان انها دائرة معي ستة وسبعين بقى - [00:19:27](#)

ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. نتوقف هنا ونخلي الالية دي بكرة اللهم ارزقنا حبك وحب من
يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:19:46](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل
هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك - [00:20:03](#)
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك وثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها

بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:20:33

واحكيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم

غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:58